

مزجہ قنطرار



مزده قنطرار

هي قبيلة عربية ترجع إلى جدها أبي قنطره القادم من الأندلس، والذي استقر في تيجي التي أسماها (قنطراة).

ثم تفرقوا فمنهم مجموعة صعدت إلى كاباو ولازالت بقايا قبائلهم بها، ومنهم من سكن (طمزين) ومنهم من وصل إلى مزده.

وأهل قنطرار خبراء في صنع البارود حتى في الشعر الشعبي يسمونه (القنطراري) ويقطنون مزدة المقسومه بينهم إلى قسمين وعندما حصل خلاف بينهم جاءهم سيدي بواروين وهو شريف وأجرى الصلح بينهم، وهو مدفون بالمنطقة، وجنوب مزده يقع قصر (الخفاجي عامر) المشهور في تغريبه بني هلال.

وإستقر بمزده الشيخ عبدالله السناري الذي سمي فيما بعد السني، وأسس بها زاوية ووقعت بالقرب من مزده معارك جهادية أهمها معركة فروتن، ومعركة أبو غره الأولى والثانية .

وأهم قبائل قنطرار: أولاد سالم، العواسات، البنقيّه، ضني عزيز، أولاد ذياب، العجول، الخواجات.

الوس: أبناء مسعود بن عبد الكريم، الخمائسية، أبناء لماي، أبناء الطيب، أبناء حميده.

المساعد: العساوي، البشائريه، العثامنه.

الرواونه: المناعه، الحداده، ضني عمر، أولاد سيدي بدران من الأشراف، وهم سلالة الولي سيدي بواروين دفين مزده.

الحليقات: يقولون أن أصلهم من قبيلة البراعصه ببرقه وتقيم بمزده مجموعة

من المشاشيه، وأولاد بوسيف.

وأهم رجالات قنطرار:

* الحاج عبد السلام الشريدي: كان ضابط بالشرطة، اشتغل في غدامس ونالوت ثم تقاعد وهو رجل طيب على خلق محبوب في المواقع التي اشتغل بها. وكذلك أولاده، حيث اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، ابنه عبد الله الشريدي، فكان شاباً نشطاً يتقن عمله.

وأسرة المنانعه من العائلات العريقة في قنطرار وبرز منها عدة رجال، والتقيت في مزده بعدة شيوخ حضروا الجهاد ورووا لي ذكرياتهم عن الجهاد.

* الحاج محمد محمد الطيب: من قبيلة قنطرار، حضر معارك ضد الطليان في سواني بن يادم، والهانى، ومعارك وازن، وذهييه، الرماده ضد الفرنسيين وأم اصويغ. التقيت به بمنزله بمزده عام ١٩٧٩، وقد تجاوز وقتها عمره التسعين سنة.

* محمد عبد الله السني: شيخ من علماء المسلمين. وهو ابن الشيخ عبد الله السناري. وشيخ زاوية (السنية) بمزده. وهو من أصول السودان. نشر الإسلام بتشاد والنيجر. وخاض المعارك ضد الفرنسيين.

* أحمد محمد السني: ورث إدارة الزاوية من والده. وقاد المجاهدين في معركة (فروتن) وفي عدة معارك في الجنوب.

* الشيخ محمد المهدي السني: ترأس زاوية (فايا). وخاض المعارك ضد الفرنسيين في تشاد مع والده محمد السني. ورجع إلى ليبيا وقاد معارك الجهاد في الجنوب الليبي.

* عبد الله الفقي: من شعراء قنطرار.